الباب الثالث

الإجراءات البحثية

أولاً: مجال الدراسة واختيارا لعينة.

ثانياً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم.

ثالثاً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

رابعاً: جمع البيانات وقياس المتغيرات البحثية.

خامساً: التحليل الإحصائي.

الباب الثالث

الإجراءات البحثية

تمهيد :

يشمل هذا الباب على وصف مختصر لمنطقة الدراسة ، وتحديد مجالات الدراسة المختلفة وطريقة اختيار العينة البحثية، كما يتضمن عرضاً لأهم التعريفات الإجرائية للمتغيرات التي تناولتها الدراسة، وكيفية قياس متغيراتها ، مع إلقاء الضوء على نوع الدراسة والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات وأيضا أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة فى تحقيق أهداف الدراسة.

أولاً : مجال الدراسة واختيار العينة

يشير مجال الدراسة إلى الإطار الذي أجريت فيه،ويتضمن هذا الإطار ثلاثة مجالات هي : المجال الجغرافي، والمجال البشرى، والمجال الزمني وذلك على النحو التالي:

١) المجال الجغرافي :

يقصد به المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة الميدانية، وتم اختيار محافظة المنوفية لإجراء هذا البحث وذلك لأنها المحافظة التي تقع في نطاقها كلية الزراعة بشبين الكوم – مقر البحث– وذلك إيماناً بضرورة ربط الأبحاث العلمية التي تقوم بها الكليات العلمية الإقليمية بالمجتمعات المحلية المحيطة بغية النهوض بها، أو بمعنى آخر توثيق العلاقة ما بين البحث العلمي الجامعي والمجتمع أي البيئة المحيطة به، وأيضا لتوفير الوقت والجهد الذي تتطلبه الدراسة الميدانية.

وأيضا تم أختيار محافظة المنوفية باعتبار أنها من المحافظات ذات التعداد السكانى المرتفع بالنسبة لمساحتها حي توصف بأنها من المحافظات الطاردة للسكان، ويعتبر هذا محور هام لمتغير التغير السكانى ، حيث بلغ إجمالى عدد سكانها ٣,٢٩٩٠٦٦ نسمة وفق آخر التقديرات وتبلغ نسبة الريفيين قرابة ٨٠% من إجمالى السكان ومن ناحية المساحة فيبلغ إجمالى مساحة المحافظة ٢٥٥٤ كم٢ بنسبة وعلى هذا تتضح الكثافة السكانية لكل كم٢ وهى ١١٨٤،٣ فرد وتبدو مرتفعة بالنسبة لأي محافظة أخرى ، ومن الأمور التي دعمت اختيار محافظة المنوفية هي متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية، حي بلغ نصيبه

٠,١١ % من الفدان بالمقارنة بنصيبه على مستوى الجمهورية ٠,١٤ % من الفدان. وبعد الاستقرار على محافظة الدراسة تم تجميع البيانات التالية بالنسبة لها :

١) حصر عدد مخالفات التبوير، والبناء، والتجريف على الأرض الزراعية بالنسبة لكل مركز من مراكز المحافظة وأيضاً بالنسبة لقرى المحافظة جميعاً.

٢) تم حصر المخالفات البيئية والخاصة بكل من الموارد المائية والهوائية وما يتعلق بالصحة العامة على مستوى مراكز وقرى المحافظة.

٣) تم حصر بيانات مجموعة من المتغيرات الثانوية وذلك من تقرير التنمية البشرية لمحافظة المنوفية وخاصة بقرى الدراسة التي تم تحديدها بغرض التحليل الإحصائي لها وهذه المتغيرات هي:دليل التنمية البشرية،عدد السكان بالألآف،معدل النمو السنوي،معدل وفيات الرضع،معدل وفيات الأمومة،معدل توقع الحياة،معدل القراءة والكتابة،نسبة القيد بجميع مراحل التعليم،كثافة الفصل الابتدائي،نصيب الفرد من الناتج المحلي،إجمالي المتعطلين.

وبناءاً على المعايير السابقة لاختيار المحافظة، وبنود حصر المخالفات البيئية على مستوى المراكز والقرى تم اختيار المراكز الإدارية للمحافظة وذلك بعد استبعاد مركز السادات نظراً لعدم توافر الأبعاد المدروسة فيه من:

مخالفات البناء والتجريف والتبوير على الأرض الزراعية.

مخالفات بيئية أخرى تضر بالموارد المائية ، الهوائية، والصحة العامة.

إجمالي الزمام المنزرع بالمركز.

دليل التنميّة البشرية لكل مركز.

الكثافة السكانية لكل مركز ويتأتى ذلك من عدد السكان وجملة المساحة لكل مركز.

٢) المجال البشرى :

يقصد بالمجال البشرى مجموعة الأفراد الذين سوف تجرى عليهم الدراسة الميدانية ، وقد تم تحديد مجتمع البحث فى هذه الدراسة وهو بعض قرى محافظة المنوفية على أساس أن وحدة الدراسة والتحليل هي القرية، وتم جمع البيانات الميدانية من خلال المقابلة

الشخصية لبعض القادة المحليين الرسميين وغير الرسميين بكل قرية، وقد تم تحديد الإخباريين عن طريق قيام رؤساء ومديرو المنظمات الاجتماعية بتحديد أسماء قيادات الرأي والمعرفة بالقرية، على أن يتم اختيار (٥) بكل قرية كانوا يتمتعون بأعلى التكرارات الخاصة بترشيحهم كإخباريين من قبل هؤلاء الرؤساء من حيث تميزهم بالإلمام التام والوعي الكامل بمجريات الأمور بالقرى وبالتالي فيمكن اعتبار هؤلاء الإخباريين كأنهم قادة معرفة بالقرية.

٣) المجال الزمني :

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي من خلالها تم جمع البيانات الميدانية من الإخباريين فى قرى الدراسة المختارة حيث تم جمع البيانات فى الفترة من أول سبتمبر / ٢٠٠٧ إلى آخر أكتوبر / ٢٠٠٧.

طريقة اختيار العينة :

نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لمجتمع الدراسة المتمثل فى قرى محافظة المنوفية جميعاً ، ولعدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية والوقت لدى الباحث للقيام بهذا العمل فقد اقتصرت الدراسة على اختيار عينة من قرى المحافظة لتنفيذ الدراسة فيها، على أساس أن وحدة الدراسة والتحليل هي القرية وذلك طبقا لمعادلة (رميح ١٩٩٨ نقلاً عن يسرى،١٩٩٦) لتحديد حجم العينة على النحو التالي :

$$n = N / (N - 1)B^2 + 1$$

حيث أن :

n = حجم العينة المطلوبة

N = حجم الشاملة بمنطقة الدراسة .

B = خطأ التقدير ٠,١

ونظراً لأن عدد قرى محافظة المنوفية(حجم الشاملة بمنطقة البحث) هو ٣١٦ قرية،

وبتطبيق المعادلة السابقة بلغ حجم العينة الأتي:

$$n = 316 / (316 - 1)(0,1)2+1$$

$$n = 316 / 315x0,1x0,1+1$$

$$n = 316 / 4,15$$

$$n = 76$$

وعلى هذا تم تحديد حجم العينة حوالي ٧٦ قرية ، تم تنفيذ الدراسة على ٧٢ قرية من قرى محافظة المنوفية وذلك حتى يمكن تحليل البيانات إحصائياً ، وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ، وقد روعي فى اختيار القرى نفس اختيار المحافظة والمراكز، وأيضاً اختيرت القرى وفقاً لثلاثة معايير وهى :

المستوى التنموى بالنسبة للقرى المدروسة.

المخالفات البيئية على (الأرض الزراعية– المياه – الهواء – الصحة العامة) بالنسبة للقرى المدروسة.

الكثافة السكانية للقرى المدروسة.

وبناءاً على ما سبق نجد فقد تم اختيار تسعة قرى من كل مركز من المراكز الثمانية ، تم تصنيفهم على ثلاث مستويات طبقاً للمعايير السابقة بحيث يكون فى كل مركز ، ثلاث قرى مرتفعة سواء فى المستوى التنموى ، أو الكثافة السكانية ، أو المخالفات البيئية ، ثم ثلاثة قرى متوسطة فى نفس المعايير ، والثلاثة القرى الأخيرة منخفضة بالنسبة للمعايير السابقة.

والجدول التالي يوضح القرى المختارة من مراكز المحافظة كعينة للدراسة:

القرى المختارة لعينة الدراسة من مراكز محافظة المنوفية

م	المراكز	معايير اختيار القرى								
		المستوى التنموى			المخالفات البيئية			الكثافة السكانية		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١	شبين الكوم	كفر المصيلحة	ميت الموز	منشأة الشريكين	شنوان	مليج	الراهب	البتانون	الماى	ميت موسى
٢	أشمون	شنشور	شوشاى	أبو عوالى	دروة	سنتريس	براشيم	سمادون	سبك الأحد	منيل عروس
٣	الباجور	قلتى الكبرى	فيشا الصغرى	كفر محمود	شبرازانجى	تلوانة	المنشأة الجديدة	اسطنها	كفر الباجور	القرينين
٤	تلا	كفر زرقان	طبلوها	الكمايشة	كمشيش	طوخ دلكة	ميت أبو الكوم	زنارة	زاوية بمم	بروى
٥	الشهداء	ساحل الجوابر	دراجيل	كفر دنشواى	العراقية	زاوية الناعورة	شمياطس	جزيرة الحجر	بشتامى	ابشادى
٦	قويسنا	كفر الشيخ ابراهيم	ميت القصرى	منشأة أبو ذكرى	شبرابخوم	أم خنان	بجيرم	ميت برة	أشليم	ميت العبسى
٧	منوف	العامرة	سنجرج	طملاى	فيشا الكبرى	نتا	الكوم الأحمر	منشأة سلطان	سروهيت	ميت ربيعة
٨	بركة السبع	كفر هورين	البايبة	كفر هلال	شنتا الحجر	ميت فارس	كفر عليم	طوخ طنيشا	الشهيد فكرى	الحلامشة

ثانيا : نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (التجريبية) حيث أن جزءاً منها يتناول وصف بعض متغيرات الدراسة ، سواء المتعلق بوصف عينة الدراسة أو وصف مدى قيام أهالي القرى المدروسة بالممارسات اختلال النظام البيئى الريفى المتمثل فى اختلال الموارد الأرضية ، المائية ، الهوائية والصحة العامة بكل من قرى الدراسة.

أما الجانب التجريبي فى الدراسة فيختص بتحقيق الأهداف البحثية للدراسة والتي تختص بالعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتي تتمثل فى متغيرات مجتمعية، متغيرات التغير السكانى وبين اختلال النظام البيئى الريفى كمتغير تابع المتمثل فى مدى درجة قيام أهالي القرى المدروسة بممارسات اختلال كل من (الموارد الأرضية – المائية – الهوائية).

ويعتبر منهج المسح الاجتماعي(الجزئي) بالعينة هو المنهج المستخدم فى هذه الدراسة حيث أنه المنهج الذي يصلح لوصف عينة الدراسة وتحقيق أهداف البحث من ناحية أخرى.

وقد اعتمدت الدراسة على مصدرين من مصادر الحصول على البيانات وهى:

١. البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة فى الجهات التالية:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- مديرية الزراعة بالمنوفية (قسم حماية الأراضي).
- شرطة المسطحات المائية بالمحافظة ومقرها مركزي شبين الكوم ومنوف.
- مركز المعلومات بالمحافظة.

٢. بيانات ميدانية أولية من خلال:

ا- استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض تم استيفاؤها من الإخباريين.

ب- استمارة استبيان للتعرف على المظهر الجمالي والتنموي للقرية يقوم الباحث وقائد الرأي باستيفائها.

ثالثا : التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

تعد عملية تحديد المفاهيم في البحوث الاجتماعية من الأمور الهامة حتى تتلاقى الاختلافات في وجهات النظر التي قد ترى نفس المفهوم من منظور مغاير، ويقصد بالتعريف الإجرائي تحويل الأفكار النظرية المجردة إلى أشياء يمكن قياسها والتعبير عنها بشكل عملي في الواقع الاجتماعي (الكعبارى ، ٢٠٠١ : ١٥٩).

وفى ضوء ما سبق استعراضه يمكن اقتراح بعض التعريفات الإجرائية التالية لبعض المتغيرات موضع الإهتمام في هذه الدراسة:

١- البيانات الأولية:

أولاً: المتغيرات السكانية:

١- السلوك الإنجابي الإيجابي.

٢- الهجرة الخارجية.

٣- الوعي الصحي.

٤- ممارسات اختلال الصحة العامة.

ثانيا: المتغيرات البيئية:

١- التخلص من المخلفات المز رعية.

٢- التخلص من المخلفات المنزلية.

٣- ممارسات اختلال الأرض الزراعية

٤- ممارسات اختلال المياه.

٥- ممارسات اختلال الهواء.

٦- المشكلات البيئية.

٧- مقترحات حل المشكلات البيئية.

ثالثاً: المتغيرات المجتمعية:

١- الرضا المجتمعي المحلي.

٢- السعي وراء المعارف والمستحدثات.

٣- المشاركة المحلية.

٢- البيانات الثانوية:

أولاً: المتغيرات السكانية:

١- عدد السكان بالألآف.

٢- معدل النمو السنوي.

٣- معدل وفيات الرضع.

٤- معدل وفيات الأمومة.

٥- معدل توقع الحياة.

٦- التعدي على الصحة العامة.

ثانياً: المتغيرات البيئية:

١- التعدي على الأرض الزراعية.

٢- إستنزاف المياه.

٣- التلوث الهوائي.

ثالثاً: المتغيرات المجتمعية:

١- دليل التنمية البشرية.

٢- معدل القراءة والكتابة.

٣- نسبة القيد بجميع مراحل التعليم.

٤- كثافة الفصل الابتدائي.

٥- نصيب الفرد من الناتج المحلي.

٦- إجمالي المتعطلين.

وتم الحصول على بيانات المتغيرات الثانوية فى صورة بيانات خام من المصادر المشار إليها مسبقاً.

البيانات الأولية:

أولاً: المتغيرات السكانية:

١- **السلوك الإنجابي الإيجابي:** عبارة عن محصلة الأساليب والممارسات والعادات التي يقوم بها أهالي القرى فى إطار المعايير الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بهم وتؤثر فيهم.

٢-**الهجرة الخارجية:** عبارة عن محصلة الأساليب والممارسات التي يقوم بها الأفراد العائدين من الخارج فى حياتهم ومجتمعهم المحلي.

٣- **الوعي الصحي:** هوعبارة عن مدى إدراك أهالي القرى لأساليب الرعاية الصحية التي تساعدهم على الارتقاء بصحتهم والوقاية من الإمراض.

٤- **ممارسات اختلال الصحة العامة:** هي عبارة عن مجموعة من الأساليب يقوم بها أهالي القرى فى بيئتهم المحلية سواء فى المنزل،الحقل،البيئة الأخرى المحيطة بهم.

ثانياً: المتغيرات البيئية:

١- **التخلص من المخلفات المز رعية والمنزلية:** ويعبر عنها بالطرق التي يستخدمها أهالي القرية للتخلص من المخلفات سواء المز رعية أو المنزلية من حيث استخدامهم لطرق نافعة لهم وغير ضارة بالبيئة مثل : (عمل أعلاف منها أو تقليبها فى الأرض) أو استخدامهم لطرق ضارة مثل : (حرقها وتشوينها بالحقل أو إلقائها بالطرق والمجارى المائية).

٢- **ممارسات اختلال الأرض الزراعية:** ويقصد بها فى هذا البحث بالممارسات التي يقوم بها أهالي القوية بإخلال الأرض الزراعية عن طريق الممارسات الخاطئة مثل: تجريف جزء من الأرض الزراعية ، تبوير جزء من الأرض الزراعية ، الحرث العميق للأرض، الإفراط فى رش المبيدات الزراعية وعدم اتباع الممارسات السليمة مثل: إضافة الجبس الزراعي للأرض ، إتباع الدورة الزراعية ، استخدام الأسمدة العضوية ، التي تعمل على تحسين وزيادة خصائص الأرض الزراعية.

٣- **ممارسات اختلال المياه:** وهى عبارة عن الممارسات التي يقوم أهالي القرى بعدم الترشيد والإسراف فى المياه وسوء استخدامها وعدم اتباع الممارسات السليمة مثل:

جعل رأس الغيط أعلى من الذيل ، نعطى النباتات ميه حسب المقننات الموصى بها ، تطهير الترع والمصارف من الحشائش المائية ، ري الأرض بالليل ، ملس وتنظيف المراوي ، استخدام طرق ري حديثة (رش – تنقيط).

٤- **ممارسات اختلال الهواء:**عبارة عن مجموعة من الممارسات يقوم بها أهالي القرى تعمل على اختلال الهواء كمورد بيئي منها: دفن الحيوانات الميتة ، قطع الأشجار الكبيرة ، وضع أكوام السباخ أمام المنزل ، استعمال المنقد للتدفئة بالشتاء ، حرق الزبالة وأكياس البلاستك ، رش المبيدات فى الغيط والبيت ، الرش عكس اتجه الريح.

٥- **المشكلات البيئية:** وهي عبارة عن عدم وجود أو ندرة الإمكانيات والخدمات التي تعمل على تنمية القرى و يعاني منها أهالي القرى مثل: عدم توفر الميكنة الزراعية ومحطات الخدمة الآلية ، ارتفاع معدلات الإنحراف والجريمة ، ارتفاع سن الزواج وعدم الإقبال عليه ، ارتفاع معدل المواليد ، زيادة معدلات الهجرة من المجتمع ، ارتفاع نسبة الأمية بالقرية ، التمسك بالتقليدية وعدم سعى الريفيين نحو التجديد ، عدم توفر خدمات الرعاية الصحية.

٦- **مقترحات حل المشكلات البيئية:**وهي عبارة عن الحلول التي يرغب أهالي القرى فى تنفيذها للتغلب على المشكلات البيئية الموجودة.

ثالثاً: المتغيرات المجتمعية:

١- **الرضا المجتمعي المحلي** :وفى هذا البحث تشمل (الطرق ، الكهرباء ، مياه الشرب ، الجمعية الزراعية ، الصرف الصحي ، خدمات الري ، الخدمات البيطرية ، جمعية تنمية المجتمع المحلى ، الخدمات الصحية ، الاتصالات ، بنك القرية ، توافر المساكن للإيجار ، الوحدة المحلية التابع لها القرية) ويعبر عنها إجرائيا بدرجة رضا أهالي القرية للخدمات المقدمة إليهم فى المجالات السابقة.

٢- **السعي وراء المعارف والمستحدثات الزراعية الجديدة** : يقصد بها فى هذا البحث مدى قيام أهالي القرية بالذهاب إلى مراكز الخدمات بالقرية أو المدينة طلباً للمشورة منها، والحصول على خدماتها مثل :الإرشاد الزراعي بالمركز، محطات البحوث ، المرشد الزراعي ، الحقول الإرشادية، مديريات الزراعة، كليات الزراعة.

٣- **المشاركة المحلية:** ويقصد بها الدور الذي يقوم به أهالي القرية فى الأنشطة البيئة التي تتم بالجهود الذاتية فى القرية.

رابعا: جمع البيانات وقياس المتغيرات البحثية

تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استمارة استبيان تم إعدادها وتصميمها لهذا الغرض وبحيث تحقق أهداف البحث ، وقد أجرى اختبار مبدئي لهذه الاستمارة (pre- test) قبل جمع بيانات الدراسة على ٢٠ إخباري من أربع قرى لأربع مراكز مختلفة من محافظة المنوفية ، وبناءاً على هذا الاستبيان تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وقد تم قياس المتغيرات البحثية للاستمارة على النحو التالي :

المتغيرات السكانية

(١) **السلوك الإنجابي الإيجابي:**

وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال الإخباريين فى القرية عن السلوك الذي يتبعه أهالي فى كل مما يأتي:

- السؤال عن عدد مرات الإنجاب للأفراد المتزوجين بالقرية وعبر عنه بالرقم الخام (٢ – ٣ أفراد) أعطى ٣ درجة ، (٤ – ٥ أفراد) أعطى ٢ درجة ، (أكثر من ٦ أفراد) أعطى درجة واحدة.
- السؤال عن عدد الأبناء المفضل لأغلب المتزوجين فى القرية ، وعبر عنه بالرقم الخام طفل واحد أعطى ٣ درجة ، طفلين أعطى ٢ درجة ،٣ أطفال فأكثر أعطى درجة واحدة.
- السؤال عن جنس المولود المفضل لأغلب أهالي القرية ، وعبر عنه على النحو التالي : ذكر (درجة واحدة) ، ما تفرقش (٣ درجة) ، إناث (٢ درجة).
- أما السؤال عن رأى أهالي القرية فى العبارات الخاصة بالسلوك الإنجابى ، وهو سؤال مركب فيه بنود تتمشى مع الإتجاة الإيجابي مثل :-

١) تنظيم الأسرة ضروري لعلاج المشكلة السكانية.

٢) الواحد بيعمل حسابه ويخلف على قدر الدخل.

٣) الواحد لازم ينظم لأن المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف.

٤) تنظيم الأسرة بينظم الفترة بين كل حملين.وهكذا .....

وتم إعطاء درجات لهذه المجموعة من البنود كالأتى :-

موافقين (٣ درجة) محايدين (٢ درجة) غير موافقين (درجة واحدة)

كما تضمن السؤال مجموعة بنود أحرى لا تتمشى والاتجاه الإيجابي وهى :-

١) الذكور هم مصدر الدخل فى الأسرة.

٢) تنظيم الأسرة بيحدد عدد الأبناء.

٣) تنظيم الأسرة حرام وضد الدين.

٤) كثرة العيال هي اللي بتربط الراجل.

٥) كل واحد بيجى ورزقه معاه عشان كده مش نستعمل وسيلة لتنظيم الأسرة.

وتم إعطاء درجات لهذه المجموعة من البنود كالأتي :-

موافقين (درجة واحدة) ، محايدين (٢ درجة) ، غير موافقين (٣ درجة)

وتم جمع درجات المجموعتين من البنود ليضاف إلى مجموع درجات الأسئلة الثلاثة السابقة وبالتالي تكون أعلى درجة لقياس هذا المتغير هي :- ٤٨ درجة وأدناها ١٦ درجة.

(٢) الهجرة الخارجية:

- وتم قياس هذا المتغير الفرعي أيضاً لمتغير التغير السكانى عن طريق سؤال الإخباريين عما يلي:

١) سفر أفراد من أهالي القرية للخارج وذلك من حيث العدد ، فقد أعطى للعد الكبير (درجتين) ، وأعطى للعد القليل (درجة واحدة).

٢) أما مدة سفر أفراد من أهالي القرية للخارج ، فقد أعطى (درجة واحدة) لأقل من سنة ، وأعطى (درجتين) لسنة إلى سنتين ، و(٣ درجات) لسنتين إلى أربع سنوات ، و(٤ درجات) لأربع سنوات إلى ستة سنوات ، و(٥ درجات) لأكثر من ستة سنوات.

- أما السؤال عن حال أفراد أهالي القرية عندما يزيد دخلهم ودرجة تصرفهم فيه ، وهو سؤال مركب فيه بنود تتمشى مع الاتجاه الإستثمارى مثل:

١) توفير النقود فى البنك.

٢) شراء آلآت زراعية.

٣) شراء أرض.

٤) شراء حيوانات.

٥) شراء سيارة أجرة أو نصف نقل .

٦) زيادة الإنفاق الصحي.

٧) التخلص من المخلفات (زراعية – منزلية) بطريقة آمنة.

٨) مشروعات استثمارية.

- وتم إعطاء درجات لهذه المجموعة من البنود كالأتي:

أكثر من زمان (٣ درجات) ، زى قبل السفر (٢ درجة) ، أقل من زمان (درجة واحدة)

- كما تضمن السؤال مجموعة بنود أخرى لا تتمشى والاتجاه الإستثمارى وهى:

١- توفير النقود فى المنزل.

٢- زيادة الإنفاق على الغذاء.

٣- شراء ذهب وحلى.

٤- الزواج بأكثر من واحدة.

٥- شراء أو بناء بيت.

٦- شراء آلات حديثة.

٧- زيادة الإنفاق على الملبس.

٨- الإنفاق على المكيفات.

- وتم إعطاء درجات لهذه المجموعة من البنود كالأتي:

أكثر من زمان (درجة واحدة) ، زى قبل السفر (٢ درجة) ، أقل من زمان (٣ درجات)

وتم جمع درجات المجموعتين من البنود ليضاف إلى مجموع درجات السؤالين السابقين ، على أن تكون أعلى درجة لقياس هذا المتغير هي ٥٥ درجة ، وأدناها ١٨ درجة .

(٣) الوعي الصحي:

وتم قياس هذا المتغير الفرعي من خلال سؤال الرواة عن عدة بنود تعكس مستوى الرعاية الصحية لأهالي القرية وذلك على النحو التالي :-

١) طرق علاج الأمراض : وصفات بلدية (درجة) ، وحلاق القرية (٢ درجة) الوحدة الصحية (٣ درجات)، وشراء علاج من الصيدلية (٤ درجات) ،المستشفى (٥ درجات) ، طبيب خاص (٦ درجات).

٢) القائم بطهارة الأولاد : حلاق الصحة (درجة) ، طبيب خاص (درجتان).

٣) ختان الإناث : موجودة بدرجة كبيرة (درجة) ، موجودة بدرجة متوسطة (٢ درجة) ، موجودة بدرجة قليلة (٣ درجات).

٤) متابعة الزوجة الحامل : الطبيب (٣ درجات) ، الداية (درجتان) ، لا أحد (درجة).

٥) القائم بتوليد الزوجة : الداية (درجة واحدة) ، مولدة صحية (٢ درجة) ، طبيب الوحدة (٣ درجات) ، طبيب أمراض النساء (٤ درجات).

٦) تطعيم الأطفال فى المواعيد المحددة : نعم (درجتان) ،لا(درجة).

٧) وفاة أطفال صغار بالأسرة :نعم (درجة)،لا (درجتان).

٨) أطفال معاقين : نعم (درجة) ، لا (درجتان).

٩) الإصابة بين أفراد القرية بأمراض خطيرة : بدرجة كبيرة (درجة) ، بدرجة متوسطة (٢ درجة) ، بدرجة قليلة (٣ درجات).

١٠) درجة توفر العلاج : متوفر (٣ درجات) ، متوفر إلى حد ما (درجتان) ، غير متوفر (درجة).

وتم جمع درجات هذه البنود ليعبر عن قياس الوعي الصحي من خلال الوقوف على المستوى الصحي لأهالي القرية فكانت أعلى درجة لهذا المتغير هي ٣٢درجة وأدناها ١٠ درجات

(٤) ممارسات اختلال الصحة العامة:

وتم قياسها من خلال الوقوف على مدى قيام أهالي القرية بتنفذهم للخمسة عشر ممارسة التالية : نظافة الشوارع واجب الحكومة ، تبول وتبرز الأطفال فى الترعة ، وجود مكان منفصل لتربية الطيور ، الشرب من ميه الترعة ،الاستحمام بالترعة لتعليم الأولاد العوم ، نجيب الخضار من الغيط ونأكله على طول ، جمع روث البهائم باليد ، وجود زريبة البهائم بالسكن ، تقليب المبيد باليد ، دفن باقي محلول الرش فى حفرة ، تخزين حاجات الأكل فى علب المبيدات ، استخدام المبيدات الحشرية (البودرة) لحفظ الحبوب ، استخدام تراب الفرن لتخزين الحبوب والغلال ، إضافة مواد ملونة صناعية لما نعمل الحلويات ، رش المبيدات الحشرية فى المنازل ، وأعطيت الأوزان ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وعليه بلغ الحد الأعلى لقيام أهالي القرية بإختلال العامة هى ١٥ درجة والأدنى ٤٥ درجة.

المتغيرات البيئية:

(٥) التخلص من المخلفات المزرعية :

تم قياس هذا المتغير بسؤال الإخباري عن تصرف أهالي القرية لعروش وقش زراعاتهم سواء بالحرق فى الحقل ، التشوين فى الغيط ، أو على أسطح المنازل ، أو بيعها

للتجار ، وحرثها وتقليبها فى الأرض ، وعمل أعلاف منها ، وقد أعطى درجات على النحو التالي:

٠،١،٢،٣،٤،٥.

(٦) **التخلص من المخلفات المنزلية :**

تم قياسها بسؤال الإخباري عن الإسلوب الذي يتخذه أهالي القرى للتخلص من مخلفات المنزل: بواقي الأكل للطيور سواء كان عن طريق الرمي على أكوام السباخ ، أو فى الشارع ، الدفن ، تغذية الطيور عليها ، وقد أعطى درجات على النحو التالي :١ ، ٢ ، ٣ ، ٤.

(٧) **ممارسات اختلال الأرض الزراعية:**

تم قياسها من خلال سؤال الإخباريين عن درجة قيام أهالي القرية بالممارسات المرتبطة بإختلال الأرض الزراعية وهى : تجريف جزء من الأرض الزراعية ، تبوير جزء من الأرض الزراعية ، الحرث العميق للأرض ، نقاوة الحشائش باليد ، ري الأرض من ميه المصرف ، الإفراط فى رش المبيدات الزراعية ، إضافة الجبس الزراعي للأرض ، إتباع الدورة الزراعية ، استخدام الأسمدة العضوية ، ضرب الطوب لبنى البيوت ، تنفيذ توصيات الإرشاد الزراعي فى خدمة الأرض، البناء على الأرض الزراعية ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات حسب درجة القيام بالممارسة و هي : بدرجة كبيرة (٣ درجات) ، بدرجة متوسطة (٢ درجة) ، بدرجة قليلة (درجة واحدة) ويجب مراعاة الأسئلة المركبة عند القياس.

وبعد تجميع درجات البنود المكونة للمقياس بلغت الدرجة العليا له ٣٦ درجة ، والدرجة الدنيا هي ١٢ درجة وهى التي تمثل الإختلال.

(٨) **ممارسات اختلال الهواء:**

وتم قياسها من خلال قيام أهالي القرية بالممارسات المرتبطة بإختلال الهواء وقد بلغ عددها عشر ممارسات وهى : دفن الحيوانات الميتة ، قطع الأشجار الكبيرة ، وضع أكوام السباخ أمام المنزل ، استعمال المنقد للتدفئة بالشتاء ، حرق الزبالة وأكياس البلاستك ، رش المبيدات فى الغيط والبيت ، الرش عكس اتجه الريح ، حرق بقايا المحصول السابق ، إنشاء مصانع وكمائن الطوب بالقرب من السكن ، تفضيل الخبيز على الأفران البلدية ، وذلك من خلال مقياس مكون من ثلاث درجات : قيامهم بالممارسة

بدرجة كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، وأعطيت الأوزان ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب، وعليه بلغ الحد الأدنى لممارسات اختلال المياه ٣٠ درجة ، والحد الأعلى ١٠ درجة وهـــى التـــي تمثل الإختلال.

(٩) ممارسات اختلال المياه:

وتم قياسها من خلال الوقوف على مدى قيام أهالي القرية بالممارسات المرتبطـــة بإختلال المياه وقد بلغ عددها اثني عشر ممارسة هي على النحو التالي : رمى مخلفـــات المزرعة فى الترعة ، للتخلص من الحيوانات الميتة رميها فى الترعة ، اللي بيته جنـــب الترعة يسيب الترنش على الترعة ، ميه الري بتيجى لنا ببلاش ما بـــتكلفش الحكومـــة ، على كل فلاح يستعمل أنى كمية من ميه الري ، جعل رأس الغيط أعلـــى مـــن الـــذيل ، نعطى النباتات ميه حسب المقننات الموصى بها ، تطهير الترع والمصارف من الحشائش المائية ، ري الأرض بالليل ، ملس وتنظيف المراوي ، استخدام طرق ري حديثة (رش – تنقيط) ، وذلك من خلال مقياس مكون من ثلاث أوزان ٣ ،٢ ،١ (القيام بالممارســـة بدرجة كبيرة – متوسطة – منخفضة) وعليه بلغ الحد الأدنى لقيام الأهـــالي بممارســـات اختلال المياه ٣٦ درجة ، والحد الأعلى ١٢ درجة.

(١٠) المشكلات البيئية الموجودة بالقرية :

حيث تم سؤال الإخباري عن أهم المشكلات البيئية التي يعانى منها أهالي القرية وذلك مثل : عدم توفر الميكنة الزراعية ومحطات الخدمـــة الآليـــة ، ارتفـــاع معـــدلات الإنحراف والجريمة ، ارتفاع سن الزواج وعدم الإقبال عليه ، ارتفاع معدل المواليـــد ، زيادة معدلات الهجرة من المجتمع ، ارتفاع نسبة الأمية بالقرية ، التمســـك بالتقليديـــة وعدم سعى الريفيين نحو التجديد ، عدم توفر خدمات الرعاية الصـــحية ، ضـــعف أداء الوحدات الصّحية فى الريف ، عدم توفر وسائل مواصلات سريعة ، ضعف مياه الشرب بالقرية ، كثرة انقطاع التيار الكهربائي بالقرية ، عدم توفر الرعاية البيطرية بالقرية، عدم وجود صرف صحا ، عدم توفر سيارة إسعاف ، عدم توفر سوق اسبوعى بالقرية ، عدم توفر عربة مطافي بالقرية ، وتم التعبير عنها من خلال عدد مرات تكرار كل مشكلة من المشكلات البيئية الواردة بالاستمارة.

(١١) **مقترحات أهالي القرية للحفاظ على النظام البيئى الريفى :**

وتم قياسها من خلال حصر الاقتراحات الأكثر تكراراً من أهالي القرية وعمل ترتيب لها على هذا الأساس.

المتغيرات المجتمعية

(١٢)**الجوانب المجتمعية** : وسيتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال الإخباري عن درجة رضا أهالي القرية للخدمات المقدمة إليهم فى المجالات التالية :

- حالة الطرق.
- حالة الكهرباء.
- مياه الشرب
- ا لجمعية الزراعية.
- الصرف الصحي.
- الخدمات البيطرية.
- خدمات الري.
- جمعية تنمية المجتمع المحلى.
- الخدمات الصحية.
- الاتصالات.
- بنك القرية.
- توافر المساكن للإيجار.
- الوحدة المحلية التابع لها القرية.

وقد أعطيت لهذه المجالات السابقة درجات تراوحت بين ٣ ، ٢ ، ١ على ترتيب درجة الرضا وهى راضيين ٣ درجات ، راضيين إلى حد ما ٢ درجة ، غير راضيين درجة واحدة ، وبالتالي تتراوح درجة المقياس بين ٣٩ درجة ، ١٣ درجة.

(١٣)**السعى وراء المعارف والمستحدثات الزراعية الجديدة** : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال الإخباري عن مدى وجود التسع ظواهر الآتية بقريته :-

- تردد المزارعين على المرشد الزراعي.
- تردد المزارعين على محطات البحوث.
- زيارة مشروعات النهوض بالمحاصيل أو الميكنة الزراعية بالقرية.
- إطلاع المزارعين على النشرات والمجلات والملصقات والمطبوعات الإرشادية.
- إقامة مزارع وحقول إرشادية.
- إجراء تجارب علمية زراعية بالقرية.

- تردد المزارعين على كليات الزراعة.
- تردد المزارعين على الإرشاد الزراعي بالمركز.
- تردد المزارعين على مديريات الزراعة.

وتمثل درجة متغير السعى وراء المعارف والمستحدثات الجديدة مجموع درجات الظواهر التسع السابقة وذلك وفقاً للترميز التالي لكل منهم :

كثيرا (٣ درجة) أحياناً (٢ درجة) نادراً (درجة واحدة) وهكذا تراوحت درجات أهالي القرية لهذا المتغير بين ٢٧ درجة ، و٩ درجات.

(١٤) المشاركة المحلية :

ويتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال الإخباري عن مشاركة أهالي القرية فى الأنشطة البيئية ، وتم حسابها عن طريق مقياس ذو ثلاث درجات دائماً ، أحياناً ، لا أعطيت الأوزان ٣ ، ٢، ١ على التوالي وذلك بالنسبة لكل عبارة من العبارات الآتية :-

- توعية الناس بنظافة البلد.
- أعمال النظافة والتجميل بالبلد.
- زراعة أشجار أمام المنزل.
- استصلاح أراضى بور وزراعتها.
- تحديد مكان لجمع القمامة.
- تشجير حواف الترع والمصارف.
- زراعة أشجار فى الطرق.
- عمل خزانات البيوجاز(الوقود والإضاءة من الصرف الصحي).

بناء مسجد.

وهكذا تراوحت أهالي القرية بالنسبة لقياس هذا المتغير بين ٢٧ درجة ، و٩ درجات

خامسا: التحليل الإحصائي

لتحليل بيانات هذه الدراسة تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي Statistical package for Social Sciences(SPSS) ومنه أستخدم عدة أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة ،وهذه الأساليب منها الوصفى والأخر إستدلالى.

(١) **تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية وذلك لوصف المتغيرات البحثية** وهى:العرض الجدولى ،التكرارات والنسب المئوية،والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والتباين والمدى.

(٢) **معامل الإرتباط البسيط لبيرسون**

Pearson Product Moment Correlation Coefficient

وأستخدم للتعرف على العلاقات الإرتباطية المحتملة بين متغيرات البيانات الثانوية لقرى الدراسة البحثية والتي تشمل متغيرات سكانية،ومتغيرات النظام البيئى ودليل التنمية البشرية بما يحوى من (التعليم،الدخل،الصحة).

(٣) **أسلوب التحليل التميزي: Discriminate Analysis**

أستخدم التحليل التميزي لوصف العلاقة بين المتغيرات الثانوية لقرى الدراسة البحثية والمتغيرات هي:

(السكان بالآلاف- معدل النمو- معدل وفيات الرضع- معدل وفيات الأمومة- توقع الحياة- معدل القراءة والكتابة- القيد بجميع مراحل التعليم- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي- القيد بالتعليم الأساسي والثانوي- كثافة الفصل الابتدائي- إجمالي الأشخاص المتعطلون- مخالفات التعدي على النظام البيئي ويشمل (الأرض الزراعية ، المياه ، الهواء ، الصحة) وذلك عن طريق دليل التنمية البشرية بتقسيم قرى الدراسة إلى مجموعتين قرى مرتفعة دليل التنمية البشرية،وقرى منخفضة دليل التنمية البشرية.